

بحار الأنوار

[313] اللهم وعلى الباقي منهم فترحم، وما وعدتهم من نصرك فتمم، وأشياهم من كل سوء
فسلم، وبهم يا رب العالمين جناح الكفر فحطم (1) وأموال الظلمة وليك فغنم، وكن لهم وليا
وحافظا وناصرًا، واجعلهم والمؤمنين أكثر نفيرا (2) وأنزل عليهم من السماء ملائكة أنصارًا،
وابعث لهم من أنفسهم لدماء أسلافهم ثارا، ولا تدع على الارض من الكافرين ديارا، ولا تزد
الظالمين إلا خسارا. اللهم مد لال محمد وأشياهم في الاجال، وخصهم بمصالح الاعمال، ولا
تجعلنا ممن يستبدل بهم الابدال (3) يا ذا الجود والفعال (4). اللهم خص آل محمد بالوسيلة
(5)، وأعطهم أفضل الفضيلة، واقض لهم في الدنيا بأحسن القضية، واحكم بينهم وبين عدوهم
بالعدل والوفا، واجعلنا يا رب لهم أعوانا ووزراء، ولا تشمت بنا وبهم الاعداء. اللهم احفظ
محمدًا وآل محمد، وأتباعهم وأوليائهم بالليل والنهار من أهل الجحد والانكار، واكفهم حسد
كل حاسد متكبر جبار، وسلطهم على كل ناكث ختار (6) حتى يقضوا من عدوك وعدوهم الاوطار
(7)، واجعل عدوهم مع الاذلين والاشرار، وكبهم رب على وجوهم في النار، إنك الواحد
_____ (1) التحطيم: التكسير. (2) النفير: من ينفر
مع الرجل من قومه، وقيل: هو جمع نفر، وهم المجتمعون للذهاب إلى العدو. (3) أي تذهب بنا
لعدم قابليتنا لنصرة الحق، وتأتي بغيرنا لذلك، ومنه الدعاء " و لا تستبدل بي غيرى ".
(4) الفعال - كسحاب - اسم الفعل الحسن والكرم أو يكون في الخير والشر قاله الفيروز
آبادي. (5) الوسيلة درجة للنبي صلى الله عليه وآله في القيامة تختص به، وقد مر شرحها في
أبواب المعاد. (6) الختار: الغدار. (7) الاوطار جمع الوطر: الحاجة.